

يمثل العهد الحفي عى املستوى السياسى مرحلة انتقالية بن النمط الخلدوين للدولة الذى يحدد ظهورها و منوها و انحطاطها بعصبية قبلية مؤسسة و بن النمط السياسى الذى أوجده العثمانيون بعد احتالهم افريقية و متميز هذا النمط السياسى الانتقائى الذى واكب تطور الدولة الحفصية بتجاوز الضعف املنجر عن التفكك التدريجى للعصبية املؤسسة و ارتباط الدولة أكر فأكر بشخصية السلطان الذى أصبحت له القدرة عى تجديد و تغير الوالءات القبلية و غيرها و من أهم الأدوات إن مل نقل الأداة الأساسية التى سمحت للسلطان بأن ميطط عمر دولته: الجهاز العسكرى و خاصة املحلة.